العدد — ٧٠٤ — السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا نعتمد الا الاراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف ٦ رجب سنة ١٣٥٠ في — ﴿الاثنين﴾ — (الموافق ١٦ تشرين الثاني ١٩٣١)

كيف يكيد الصهيونيون للمؤتمر الاسلامي

والوسائل التي يتوسلون بها في فلسطين ومصر

الدعاية اليهودية على صفحات مرءآة الشرق

هذه الحملات التي تقوم بها في القدس جريدة مرآة الشرق، وتسندها من ورائها في يافا جريدة الصراط المستقيم على المجلس الاسلامي الاعلى، وعلى المؤتمر الاسلامي العام، ليست عفواً ولا هي وليدة الغيرة على شؤون المسلمين بالرغم من العمامة التي يضعها صاحب الصراط على هامته، وبالرغم من عمامتين اخريين تسودان اعمدة مرءاة الشرق بصنوف الاضاليل والاكاذيب

يدلك على هذا ان مرءاة الشرق وقفت اعمدتها منذ ذاع خبر السعي لعقد مؤتمر اسلامي عام في القدس، ومثلها الصراط المستقيم، على مهاجمة المؤتمر والداعين اليه وتشكيك الرأي العام في اغراضه ومراميه، مهاجمة قصرت الصحف اليهودية الصهيونية نفسها عن القيام بمثلها، حتى ليندر ان يعثر القاريء على خبر في هاتين الجريدتين لا يتعلق بالمؤتمر والمجلس، مع ان انعقاد المؤتمر لا يضر الصراط ولا المرءاة في شيء بل يفيد فلسطين فائدة لا تقدر. واذا كان ثمة فريق من الناس يهمه ان لا ينعقد المؤتمر وان يحول دون عقده بكل وسيلة فهذا الفريق هم الصهيونيون الذين يعود المؤتمر عليهم وعلى قضيتهم بالضرر الاكبر.

فعلام اذاً تجتمع هاتان الجريدتان العربيتان على الكيد للمؤتمر الاسلامي العام وتوافق اغراضهما ومراميهما اغراض الصهيونيين ومراميهم دون بقية خلق الله في فلسطين من مسلمين ومسيحيين ؟!؟

ولماذا يبدو هذا النشاط في مرءآة الشرق فتصير تصدر منذ اسبوعين بست صفحات وثلاث مرات في الاسبوع وتوزع بالمجان في الاسواق والآفاق بعد ان كانت حية ميتة لا يسمع لها احد ركزاً ؟؟

لقد سبق لنا ان بينا للقراء ان مرءاة الشرق تتبادل مع دوآرها يوم وغيرها من الصحف اليهودية نشر الأراجيف عن المجلس الاسلامي الأعلى وبينا الصلة بينهما والاسباب الباعثة على تبادل الاخبار وتناقل الروايات. ونريد الآن ان نحيط القراء علماً بالمحاولات التي قام ويقوم بها الصهيونيون للشغب على المؤتمر الاسلامي وافساد امره على القائمين به، بمساعدة فخري النشاشيبي ومرءاة الشرق ومن يسودون باقلامهم صفحاتها بضروب من الاختلاق والدس والارجاف. وليثق القراء اننا نأسف كثيراً لاضطرارنا الى ذكر حقائق مؤلمة عن حوادث فجعتنا في وطنية افراد مهما يقل فيهم فانهم من مواطنينا على كل حال ولكن المصلحة الوطنية تضطرنا الى كشف الستار عن اعمالهم، وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم.

ودعنا من العودة الى مسألة الخلافة وكيف اثارها الصهيونيون وروجتها مرءاة الشرق وزميلتها الصراط ولم تلبث الايام ان اظهرت بطلان هذه الارجوفة والغاية من ترويجها، ولنحصر بحثنا في المساعي التي يقوم بها الصهيونيون واعوانهم من جديد للشغب على المؤتمر بواسطة فخري النشاشيبي الذي يستخدم مرءاة الشرق ويعطر سطورها بقلمه المبارك الذي يسيل فضلاً ونبلاً وعفة وطهارة ! . فنقول ان هذه المساعي التي كانت براعة الاستهلال فيها تبادل الزيارات بين راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وبين الدكتور آرلوزوروف رئيس الوكالة اليهودية والجمعية الصهيونية في فلسطين وزيارته للخواجة كوخ في مستعمرة تل بيوت حيث اجتمع بالخواجة غوردن والخواجة ليفي مدير بنك انكلو فلسطين السابق وبعدد غيرهما من زعماء اليهود، ثم اجتماعات فخري في ظلام الليل بالادون ابراهيم المالح رئيس تحرير دوار هايوم والادون بن آفي اجتماعات اسفرت بعد طول التفكير عن ضرورة «تسفيره» الى مصر فسافر خلسة قبل اسبوعين وكان ذلك يوم الجمعة في ٣٠ تشرين الاول المنصرم

فكانت باكورة اعماله الشريفة اسراعه بالاجتماع بالخواجة الادون ليفي الداعية الصهيوني المشهور الذي كان بالقدس اولاً ثم انتقل مركز عمله ودعايته للصهيونية الى القاهرة (وزميلتنا جريدة فلسطين كثيراً ما نقلت الى قرائها

البقية على الصفحة الرابعة

مرثية امير الشعراء احمد شوقي بك

لشهيد المسلمين والعرب

بطل طرابلس الخالد عمر المختار

ركزوا رفاتك في الرمال لواء ... يستنهض الوادي صباح مساء
يا ويحهم ! نصبوا مناراً من دم ... توحي الى جيل الغد البغضاء
ما ضر لو جعلوا العلاقة في غد ... بين الشعوب مودة واخاء ؟
جرح يصيح على المدى وضحية ... تتلمس الحرية الحمراء
يا ايها السيف المجرد بالفلا ... يكسو السيوف على الزمان مضاء
تلك الصحارى غمد كل مهند ... أبلى فأحسن في العدو بلاء
وقبور موتى من شباب أمية ... وكهولهم لم يبرحوا احياء
لو لاذ بالجوزاء منهم معقل ... دخلوا على أبراجها الجوزاء
فتحوا الشمال سهوله وجباله ... وتوغلوا فاستعمروا الخضراء
وبنوا حضارتهم فطاول ركنها ... دار السلام (١) وجلق (٢) الشماء

***

خُيِّرت فاخترت المبيت على الطوى ... لم تبن جاهاً أو تلم ثراء
إن البطولة أن تموت من الظما ... ليس البطولة أن تعب الماء
افريقيا مهد الأسود ولحدها ... ضجت عليك أراجلاً ونساء
والمسلمون على اختلاف ديارهم ... لا يملكون مع المصاب عزاء
والجاهلية من وراء قبورهم ... يبكون زيد الخيل والفلحاء (٣)

***

في ذمة الله الكريم وحفظه ... جسد ببرقة وسد الصحراء
لم تبق منه رحى الوقائع اعظماً ... تبلى ولم تبق الرماح دماء
كرفات نسر أو بقية ضيغم ... باتا وراء السافيات هباء

***

بطل البداوة لم يكن يغزو على ... «تنك» (٤) ولم يك يركب الاجواء
لكن اخو خيل حمى صهواتها ... وأدار من اعرافها الهيجاء

***

لبى قضاء الأرض أمس بمهجة ... لم تخش الا للسماء قضاء
وافاه مرفوع الجبين كأنه ... سقراط جر الى القضاة رداء
شيخ تمالك سنه لم ينفجر ... كالطفل من خوف العقاب بكاء
وأخو أمور عاش في سرائها ... فتغيرت فتوقع الضراء
الأسد تزأر في الحديد ولن ترى ... في السجن ضرغاماً بكى استخذاء
وأتى الأسير يجر ثقل حديده ... أسد يجرر حية رقطاء
عضت بساقيه القيود فلم ينؤ ... ومشت بهيكله السنون فناء
تسعون لو ركبت مناكب شاهق ... لترجلت هضباته اعياء
خفيت عن القاضي، وفات نصيبها ... من رفق جند قادة نبلاء
والسن تعطف كل قلب مهذب ... عرف الجدود وأدرك الآباء

***

دفعوا الى الجلاد اغلب ماجداً ... يأسو الجراح ويطلق الأسراء
ويشاطر الاقران ذخر سلاحه ... ويصف حول خوانه الاعداء
وتخيروا الحبل المهين منية ... لليث يلفظ حوله الحوباء
حرموا الممات على الصوارم والقنا ... من كان يعطي الطعنة النجلاء
اني رأيت يد الحضارة أولعت ... بالحق هدماً تارة وبناء
شرعت حقوق الناس في أوطانهم ... الا أباة الضيم والضعفاء

***

يا ايها الشعب القريب أسامع ... فأصوغ في عمر الشهيد رثاء
أم ألجمت فاك الخطوب وحرمت ... أذنيك حين تخاطب الإصغاء
ذهب الزعيم وأنت باق خالد ... فانقد رجالك واختر الزعماء
وأرح شيوخك من تكاليف الوغى ... واحمل على فتيانك الاعباء

(١) دار السلام في بغداد (٢) جلق هي دمشق
(٣) الفلحاء لقب عنترة العبسي (٤) التنك هي الدبابة المستعملة في الحروب

خطابان سياسيان

او لويس الرابع عشر في القرن العشرين

مساء الجمعة تناول دولة المعتمد البريطاني طعام العشاء على مائدة سمو الامير المعظم ولست ادري ما حدا بسموه على غير المعتاد ان يخطب ضيوفه، فبعد ان رحب بدولة المعتمد وعقيلته قال : «انني اذا تأملت السنين التي قضيناها في البلاد الاردنية نعمل على حسن القيام بما تحملناه من مسئولية انشائية لها لا يسعني الا ان اذكر تلك الظروف العصية والآونة الشاذة التي مرت بنا» الى ان قال : «راجياً لحكومتي السداد فيما هو منوط بها من عمل متجهة نحو الغاية المنشودة للبلاد — مطلقة اليد — ضمن ما خولت من حقوق ومسئوليات»

وقد اجابه دولة المعتمد البريطاني شاكراً ومشيراً الى عرى الصداقة التي توطدها المصاعب ثم قال: (اني لواثق بان حكومة سموكم الحاضرة الحائزة على ثقة الشعب ستقوم بمهمتها الصعبة بارشاد سموكم)

فاذا ما امعنا النظر في هذه الكلمات القليلة التي قالها — سمو الامير المعظم — وجدناها عظيمة بعيدة المرمى تشير الى الماضي المؤلم وتحتاط للمستقبل المظلم. وليست تلك الكلمات كلمات ترحيبية، كما يظن البعض من الناس بل هو خطاب سياسي تناول ما للامة من آمال وحقوق ذاكراً تلك الظروف الصعبة والامور الشاذة التي مرت ومذكراً بالعهود المقطوعة، تلك العهود التي لم تراع من قبل ممثل الفريق الثاني

ولسنا نريد في مقالنا هذا ان نبحث فيما تلاه من حقوق سليبة وفيما هنالك من عهود مخلوفة، ولكننا نريد أن نبحث في الخطابين السياسيين وفيما بينهما من مواربة وان نعالج الموضوع من الناحية القومية .

ان سمو الامير في خطابه السالف ذكره يشير الى الظروف العصية والاونة الشاذة التي مرت ويرجو لحكومته السداد في اعمالها مطلقة اليد. ودولة المعتمد البريطاني يقول (بانه واثق بان الحكومة الحاضرة الحائزة على ثقة الشعب ستقوم بمهمتها الصعبة) فبينما سمو الامير يطلب ان تطلق يد الحكومة بالعمل ضمن ما خولت من حقوق ومسئوليات يجيبه دولة المعتمد البريطاني بانه هو واثق من انها ستقوم بمهمتها الصعبة وبانها حائزة على ثقة الشعب

تلك هي لعمري مواربة لا تخفى على القاري الكريم اذ ان المقصود من خطاب سمو الامير المعظم لم يكن الشعب والحكومة ولا ما اذا كانت الحكومة الحاضرة تتمتع بثقة الشعب ام لا.

بل ان المقصود كما يرى القاري الكريم هو ان الحكومة لم تكن طليقة اليد لتقوم بما هو منوط بها من عمل متجهة نحو الغاية المنشودة للبلاد . وبديهي انه متى كف عن التدخل واطلقت يد الحكومة في العمل ضمن ما خولت من

البقية على الصفحة الرابعة

في القضية الارثوذكسية

ونار ان نفخت بها اضاءت

حول تنصيب بطريرك عربي

نار تأججت في الفؤاد، نفخ بها فأضاءت، نار متقدة في القلوب، حركت فاشتعلت؟ هي صرخة صرخها الوجيه السيد نخله كتن فلم تكن عبثاً، نادت المواطنين فألقت شعلة سوف لا تنطفيء.

هذه النار، نار الوطنية الحقة، التي كان يحفظها كل فرد من افراد الطائفة الارثوذكسية في قلوبهم انارت ما حولها ودلت على نفوس كبيرة تنظر بعين الحكمة والشفقة والحنان الى حقوق الشعب المغصوبة من ابناء هذه الاوطان المقدسة.

شعور حي تبدى في اعضاء الهيئة الوطنية الحازمين الذين لبوا نداء الواجب ووقفوا سداً منيعاً ازاء ما كان يحيكه الرهابين لهذا الشعب الأمين المسالم من الاحابيل، وصمدوا لما كان يتهدد كيان الطائفة من عقبات كأداء وما كان يوضع في سبيل تحقيق امانيها من عثرات وعراقيل

اجل، لقد كان لفكرة تنصيب بطريرك عربي دوي عظيم واستحسان كبير في الاوساط الارثوذكسية عموماً، وعلم القاصي والداني ان هذه الفكرة انما هي فكرة صالحة يتحتم على الشعب الارثوذكسي في هذه البلاد الطيبة ان يظهرها الى حيز الوجود.

ان الغاية شريفة والمقصد نبيل فعلام [illegible] يظهره البعض، وعلام هذا الخوف الذي ظهر مؤخراً، ولماذا نختلق لانفسنا اعذاراً واهية قائلين بعقم هذه الفكرة وعدم فائدتها وبالتالي استحالة تنفيذها!..

قولوا لي بربكم ما هو وجه الصعوبة في ذلك، وما الموجب لهذا التعنت غير المستحب، والتأفف غير المحمود؟ اتظنون ان القائلين بهذه الفكرة هازلين؟ كلا وربكم والف كلا! فسيعلم المتشائمون و(الخائفون) من (البعبع — البطريرك العربي) انه سيأتي يوم — وهو ليس ببعيد ان شاء الله — يضطر فيه الشعب عموماً — والفئة المتشائمة خصوصاً — الى المناداة بهذا البطريرك العربي العتيد الذي يتبوأ الكرسي الاورشليمي المقدس.

اجل، ان الطائفة في القدس قاطبة قد تنبهت من غفلتها وصحت من نومها وعلمت ان كيانها لا يحفظ ولا يعزز الا اذا اتحدت كلمتها وحفظت لنفسها حق تنصيب بطريرك عربي ان عاجلا او آجلا ولقد اصبح رجال الارثوذكسية الاحرار في فلسطين وشرق الاردن يميلون الى مناصرة هذه الفكرة وتعضيدها ويؤملون إظهارها من حيز القول الى حيز العمل وذلك بمؤازرة رجال الاعمال والرجال الذين اذا تآزروا وتعاضدوا، فلا شك انهم ناجحون...

هي نار رأينا تأججت ونؤمل ان نراها مضطرمة، رأيناها في القدس وغيرها [illegible] العربي وعلى الوطنية والوطن والبطريرك الوطني الف سلام.

القدس: «سليمان ابو شر»

شركة ايطالية

تتلاعب بفواتير البضائع

قالت جريدة الاحرار:

استوفت ادارة الجمارك العامة ٤٥٠ الف فرنك (٢٢٥٠٠ ليرة سورية) من شركة ايطالية كانت تستورد بضائع بكميات وافرة الى هذه البلاد وتغافل ادارة الجمارك بوضعها فواتير اصطناعية ارقامها دون قيمة البضاعة، واستمرت على ذلك زمناً طويلا حتى ضبطتها الادارة وفرضت عليها هذه الغرامة

وقد انقطعت الشركة عن العمل في هذه البلاد.

اعادة الامبراطورية

في الصين

شنغاي في ١٣ نوفمبر — جاء في برقية من تيانتسن ان امبراطور الصين السابق الشاب وصل الى (دايرين) في طريقه الى مكدن مقر أسرته المنفية، حيث الاستعداد قائم لاعادة الامبراطورية.

وقد شاع ان مؤامرة دبرت منذ ايام لقتله منعاً «للمؤامرة اليابانية التي تدبر لاجلاسه على العرش».

مصالح اليابان

في منشوريا

باريس في ١٣ نوفمبر — كان الاهتمام بالمأدبة التي اقيمت في نادي الصحافة، فوق المعتاد نظراً للخطاب الذي القاه السفير الياباني فقد قال فيه ان المال الذي تستثمره اليابان في منشوريا يبلغ ٢٤ مليار فرنك، وان هذه الاموال قد افادت منشوريا كثيراً، كما يستدل من زيادة عدد السكان فقد كان سكان منشوريا منذ ٢٥ سنة ٥٠٠ الف نسمة فصاروا الان ثلاثين مليوناً.

التيفوئيد والكوليرا

في لبنان والعراق

خفت وطأة التيفوئيد في لبنان، فقد جاء في البيان الاسبوعي الذي تضعه وزارة الصحة اللبنانية انه وقعت في الفترة بين ٢ و ٨ تشرين الثاني ٢٦ اصابة في البقاع ولبنان فحسب.

ويبدو من معلومات المكتب الصحي الدولي الواردة رسمياً من العراق ان وطأة الكوليرا في العراق قد خفت.

وقد اخذت الكوليرا تنتقل من خليج فارس في جهة بغداد الى كوت العمارة.

صدى منع حفلة تأبين عمر المختار في مصر

تصريح دولة صدقي باشا لمندوب المقطم

ورد سعادة حمد الباسل باشا على صدقي باشا

قال مراسلنا الخاص من القاهرة بتاريخ ١٤ نوفمبر:

ذكرت لكم في رسالتي التلفونية مبلغ الاستياء الذي عم الرأي العام المصري والجاليات الشرقية في القطر المصري من منع الجنود بالقوة للاحتفال الكبير الذي دعا اليه صاحب السعادة حمد باشا الباسل بيوم الاربعين لوفاة فقيد الاسلام الكبير الشهيد عمر المختار. وقد حاول صدقي باشا ان يبرر فعلته تلك ويتلمس لها المعاذير والاسباب فاستدعى اليه مندوب جريدة المقطم وادلى اليه بالتصريح الآتي:

«لو ان الباعث على عدم السماح بالحفلة كان حقيقة مجاملة حكومة ايطاليا لما كانت هناك غضاضة في ذلك فان من بديهيات الواجبات السياسية مجاملة الدول الصديقة. على ان هذا لم يكن هو الباعث الحقيقي اذ لم يقم لدى الحكومة دليل على انه كان من المنوي حصوله في هذه الحفلة ما يدعو الى تعطيلها من هذه الوجهة. انما لوحظ في هذا الاحتفال — وقانون الاجتماعات لا يزال قائما — ان له صبغة لا تجعل مجالا للشك في انه اجتماع عام قصد به غرض سياسي. ذلك ان اليوم الذي حدد له لا يوافق يوم الاربعين لوفاة عمر المختار كما انه قد حددت له ليلة ١٣ نوفمبر حتى يتخذ ذريعة لمظاهرة سياسية تقوم مقام الاجتماع الذي كانوا ينوون عقده في اليوم المذكور

«يضاف الى ذلك كله ان اوراق الدعوة الى هذا الاجتماع كانت اوراقا هي في الواقع اعلان عنه لا اكثر ولا اقل فلا محل فيها لاسماء المدعوين كما انها كانت توزع في المنتديات العامة بلا حساب

«كل هذا اظهر الاحتفال بصورته الحقيقية المقصودة فلم يكن هناك بد من تطبيق قانون الاجتماعات عليه»

وعلى اثر صدور هذا التصريح في المقطم استدعى سعادة حمد باشا الباسل مندوب المقطم وادلى اليه بتصريح جامع رداً على تصريح صدقي باشا.

قال مندوب المقطم:

دعاني حضرة صاحب سعادة حمد باشا الباسل صباح اليوم وقال لي: — اريد ان افضي اليكم بتصريح عما حدثكم به دولة رئيس الوزارة امس فهل لكم ان تنشروا تصريحي هذا في نفس المكان الذي افردتموه لتصريح صدقي باشا كما هو الواجب الصحافي. فبعد ان اجبت سعادته باستعداد المقطم لذلك دائما قال:

«ان تصريح دولة صدقي باشا يرمي من ورائه الى تنصله امام الرأي العام من تبعة مصادمة العواطف الاسلامية والاحساسات العربية سواء كان ذلك في مصر ام في غيرها. ولكنه لم يصب المرمى بل بالعكس ان هذه المصادمة قوبلت من جميع الطبقات بما لا يشتهيه صدقي باشا وبما لم يمحه تصريحه.

اما تصريحه فينقسم الى قسمين:

اولهما دفاعه عما يقال انه مجاملة لدولة ايطاليا فهو يقول انه لا يرى غضاضة في ذلك اذا كان المنع لهذا الغرض وان من بديهيات الواجبات السياسية مجاملة الدول الصديقة.

ونحن تلقاء هذا الشطر من تصريحه نقول: ان للوزير السياسي ان يجامل بصفاته الرسمية الدول المتحابة وان يتحمل الغضاضة أو ما هو اشد منها. ولكنه لا يحق له ان يعمل هذه المجاملات على حساب افراد الامة التي يحكمها. وليس عهدنا ببعيد عن تصريح وزير اليونان لامته حينما اظهرت شعورها نحو ابنائها القبرصيين. فانه بحسب مركزه السياسي وتحمله الغضاضة لمجاملة دولة سياسية اخرى لم يجامل الا على حسابه وحساب مركزه ولم يدخل بيوت اليونانيين لمصادرتهم ومصادمتهم في شعورهم وانما هدد باستقالته من منصبه فماذا عساه يفعل صدقي باشا امام هذا الشعور الاجماعي العام الذي تألم من هذه المصادرة. وهل يرى لزاماً عليه ان يهدد امته باستقالته احتذاء بالمثل الذي ضربه له بالامس وزير اليونان الذي يحترم امته؟

على انني لا اطيل في هذا المعنى المحرج سياسياً لدولة صدقي باشا [illegible] من المجاملات السياسية واسائل صدقي باشا شخصيا باعتباره فرداً من افراد الناس ينتمي الى قبيلة الفواخر الذين منهم رجال قاتلوا وقتلوا مع عمر المختار الذي يعلم دولته حق العلم مبلغ صلته بنا — ماذا عساه ان يقول عن اسباب المنع لاخوانه العرب. ثم ماذا عساه ان يجول في خاطره من الغضاضة ازاء هذا المنع ويا ترى اية غضاضة اشد وابلغ، وامر واوجع

اما الشطر الثاني من التصريح فيتعلق بشبح ١٣ نوفمبر فان دولته يقول فيه ان ميعاد الحفلة ليس يوم الاربعين وان تذاكر الدعوة كانت عامة قصد بها غرض سياسي لتتخذ ذريعة لمظاهرة سياسية ليوم ١٣ نوفمبر. وقد فات دولته انه ليس من الضروري ان تقام حفلة التأبين في ختام يوم الاربعين وانما جرت العادة ان تكون حفلة الاربعين بعد مرور الاربعين وقد تحدد ميعادها قبل ان يعلم ان الحكومة ستمنع حفلة يوم ١٣ نوفمبر وبعد ان اقيمت هذه الحفلة في بلاد أخرى ليست مستقلة كمصر بل هي تحت اشراف حكومات اجنبية احترمت عواطف تلك الشعوب ولم تصادرها. واما كثرة العدد وقد بالغت فيه الحكومة كثيراً حيث قال المحافظ في خطابه ان التذاكر وزعت على اكثر من ثلاثة آلاف فان مأمور القسم ومفتش البوليس عد الكراسي فما كانت اكثر من اربع مئة كرسي وما كان المكان الذي كان بداخل المنزل لا بخارجه يسع اكثر من ذلك مطلقاً. فهذا دليل مادي يستحيل معه ان تصح دعوى الحكومة بعزمنا على اقامة حفلة ١٣ نوفمبر التي شملت البلاد من اقصائها الى اقصائها في فناء منزلنا بينما قد ملأت ذكرى ١٣ نوفمبر البلاد باسرها وقلوب الشعب داعية متضرعة ساخطة

على اني لم آل جهداً في تفهيم دولة الباشا عن طريق رجاله اني صادق فيما اقول وصادق فيما اعمل وان الحفلة بريئة من السياسة بعيدة عنها ولا ادل على ذلك من الخطب التي كانت معدة لهذه الحفلة وظهرت على صفحات الجرائد وليس فيها كلمة عن السياسة المصرية

فليس لصدقي باشا ان يكره الناس على تصديقه بينما هو لا يصدقهم

وما كان يدور بخلدي قبل ان تنشروا تصريح صدقي باشا ان افضي بشيء من هذا شاكيا او متذمراً فان ذلك ليس مما أعده عملا مجدياً تلقاء ما نحن فيه الآن من الاحوال المحزنة»

موعد انتهاء مؤتمر المائدة المستديرة

اتفاق الاقليات وموقف الحكومة الانكليزية

لندن في ١٤ نوفمبر — يوشك الدور الحالي من ادوار مؤتمر المائدة المستديرة ان ينتهي. والمرجح ان تعقد جلسته الكاملة الاخيرة في الاسبوع التام وتختم ببيان مهم يلقيه المستر مكدونلد بالنيابة عن الحكومة

وقد رأس أمس اجتماع لجنة الاقليات فاعرب عن مزيد أسفه لان المندوبين لم يتمكنوا من حل المسألة الطائفية التي هي أساس الاتفاق على أي عمل يعمل في سبيل تقرير الدستور الهندي. وكان قد ورد عليه مساء اول امس بيان اتفاق طوائف الاقليات من المسلمين والانجاس والهنود المسيحيين والهنود الانكليز والجالية البريطانية وغيرهم ممن يؤلفون ٤٦ في المئة من مجموع سكان الهند. وقد قدم هذا البيان سمو آغا خان رسمياً.

فتبودلت الخطب في هذا الشأن وفيها خطبة خطبها غاندي وقال فيها انه يخالف الرأي القائل ان حل المسألة الطائفية شرط لازم للدستور. وان شر اختتام يختتم به المؤتمر ان تمتنع الحكومة البريطانية عن اعلان خطتها بسبب عدم حل مسألة الاقليات. وانكر ان هذه الاقليات تمثل ٤٦ في المئة من مجموع اهل الهند وقال ان المؤتمر الوطني يمثل بين ٨٥ و٩٥ في المئة من اهل الهند كلها لا الهند البريطانية فقط وانه هو يمثل جمهور الانجاس

وقال ان المؤتمر الوطني في الهند عرض افضل حل لمسألة الاقليات ولكن اقترح مقابل ذلك ان تحل المسألة بالتحكيم. فان لم يقبل هذا ولا ذاك فخير للبلاد ان تبقى بلا حكومة ذات تبعة

فقال المستر مكدونلد ان الاوراق والخطب ستفحص كلها وان الحكومة تريد اوثق التعاون وقد بذلت كل جهد للوصول اليه ولكن خاب فألها لان لجنة البناء الاتحادي لم تستطع انجاز العمل الذي عهد اليها فيه.

متى يعود غاندي

لندن في ١٤ نوفمبر — يقابل غاندي بعد ايام قليلة اللورد اروين ويأمل ان يعود الى الهند في اواخر الاسبوع القادم.

حوادث واخبار

العراق يؤيد المؤتمر الاسلامي العام

الصحافة العراقية مجمعة على تحبيذ عقد المؤتمر

كبير مجتهدي الشيعة الجعفرية سيحضر المؤتمر

وصل الينا في بريد العراق الاخير كتاب خاص من صديق عراقي فاضل في بغداد، ننقل منه الفقرة التالية عن المؤتمر الاسلامي واجماع الافكار في القطر الشقيق على تحبيذ عقده والدعوة اليه. قال حضرته:

« كان العراق ولا يزال في طليعة الاقطار التي تترقب احوال البلدان العربية وتعطف عليها كلما اصابها أذى او حاول الطغاة ان يلحقوا بها سوءاً. ولا ادل على ذلك من وجود افراد في السجن الى الان من جراء المظاهرات التي قام بها العراقيون اثناء الاضطرابات الماضية في فلسطين واختلال الامن في بغداد عدة ايام

وقد قوبلت فكرة عقد مؤتمر اسلامي في القدس في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ يتناول البحث في نشر اساليب التعاون الاسلامي وتنبيه المسلمين الى المسؤولية الاجتماعية الملقاة عليهم واذكاء روح الاخوة بين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ووقاية الدين الاسلامي من الاخطار المحدقة به وغير ذلك من المواضيع التي تتوق النفوس الى تحقيقها منذ امد بعيد، بارتياح عظيم. والحق ان العراق ليغبط فلسطين على الخدمة الجزيلة التي ستقدمها الى العالم الاسلامي اذا نجحت فكرة عقد المؤتمر وواصل المؤتمرون البحث في وسائل اسعاد الاسلام بعد ما انتابه من الذل والانحطاط الشيء الكثير

وقد اتصل بي ان جمهرة كبيرة من خيرة رجال القانون والفقه في العراق ستحضر هذا المؤتمر ملبية نداء الواجب والضمير وسيكون في مقدمة هؤلاء جناب العلامة الشهير والاستاذ الخطير الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء المجتهد العبقري الكبير الذي هو اليوم قبلة الشيعة في العراق وفارس والهند وربما حضر بعض الشبان ايضاً هذا المؤتمر مهما حاول المستعمرون او اذنابهم ان يعرقلوا سفرهم

والحق ان فكرة عقد مؤتمر خطير كهذا سيتناول البحث في شؤون هامة ومواضيع خطيرة كالتي سيبحث فيها المؤتمر الاسلامي في القدس، يجب ان تلقى التأييد الكلي من جميع الاقطار وشتى الشعوب فقد كفى ما لاقاه المسلمون منذ اندلاع لهيب الحرب الكونية حتى اليوم من ضروب الذل والاستعمار والاضطهاد تحت ستار الحماية والوصاية والمساعدة ولو كان المسلمون قد فكروا في عقد مؤتمر قبل اليوم يرجعون اليه لحل المشاكل لما نظر اليهم الاجنبي نظر العدو اللدود والمستعمر الغشوم. ويسرني ان اخبركم أن الصحف العراقية مجمعة على تحبيذ عقد هذا المؤتمر كما ان الشعب العراقي يسر غاية السرور بنجاح المؤتمر وتنفيذ مقرراته التي يتعلق عليها اسعاد المسلمين والاقطار الاسلامية »

اكتشاف جثتي اليهوديين الضائعين

كيف عثر عليهما. تقرير دائرة البوليس عنهما

ارسلت الينا دائرة البوليس في القدس البيان التالي عن كيفية العثور على جثتي اليهوديين الضائعين الفتاة ساليا زهار والفتى جوهانان شتال، وهما اللذان فقدا منذ خمسة اشهر:

«وجدت جثتا ساليا زهار وجوهانان شتال، وهما اليهوديان اللذان فقدا منذ بضعة اشهر، في ساعة مبكرة من صباح يوم الجمعة على بعد ٧-٨ كيلو مترات شمالي تل ابيب، مدفونتين في الرمل.

وقد اكتشف الجثتين ضابط البوليس جوفر من قوة بوليس فلسطين، في المكان الذي دله عليه أحد الرعاة.

وهذا الغلام الراعي كان اخبر سيده وهو افندي متر، عن مكان وجود الجثتين، فأبلغ الافندي هذا النبأ الى المستر شابيرو الذي انبأ بدوره دائرة البوليس.

ومما تجب الاشارة اليه ان مندوبي جريدة دوارهايوم قدموا مساعدة تذكر الى البوليس اثناء التفتيش على الجثتين.

والذي يستطاع التثبت منه في الوقت الحاضر ان اليهوديين قد ماتا قتلا. ومن المأمول ان يكشف التشريح الطبي عن اسباب الوفاة، بالرغم من ان جثة الفتاة قد تفسخت بشكل يجعل من الصعب جداً تشريحها.

وقد قبضت دائرة البوليس على خمسة من المتهمين وقدم أربعة منهم إفادات تتعلق بالجريمة.

وقد قام البوليس بتفتيش دقيق، اسفر عن العثور على بعض مواد يعتقد انها ملك المتوفيين.

والبوليس ممتن جد الامتنان للمستر شابيرو، لمندوبي جريدة دوار هايوم ولعموم الجمهور الذي ساعد في جمع المعلومات والذي اشترك اشتراكا فعلياً أدى الى اكتشاف الجثتين وكشف القناع عن الجريمة» الامضاء

كنكزلي هيث

عن قومندان البوليس

في ١٤ — ١١ — ٣١

وقد صدرت أمس جريدة البالستاين بولتين ناشرة هذا الخبر بعناوين ضخمة بارزة ناعتة الاشخاص الخمسة الذين القي القبض عليهم بالغيلان والوحوش طالبة من الحكومة انزال العقاب الصارم بهم.

وأصدرت جريدة دوارهايوم أمس الاول ملحقاً خاصاً فيه تفاصيل اكتشاف الجثتين. وقد تبين لها ان الفتى اليهودي دفن حياً.. وأن رأسه الى اسفل، وان الفتاة قد ظهر في جسدها عدة طعنات دامية كانت السبب في وفاتها.

قد نقلت الجثتان الى تل ابيب واحتفل بدفنهما وسار في تشييعهما ألوف عديدة من سكان تل ابيب، وتكلم اثناء الدفن الخواجة ديزينكوف رئيس بلدية تل ابيب بالنيابة عن المدينة، والادون ريمز عن جمعية العمال.

ومما قالته البولتين بلهجة التعجب والاستغراب ان هذه الحادثة، بالرغم من انها «كبريت فلسطين»، فهي لم تلق أي اهتمام من الصحف العربية.

ويذكر القراء ان الوكالة اليهودية قد وضعت منذ عدة اشهر جائزة قدرها عشرين جنيهاً لكل من يدلها على آثار الجثتين.

***

جرائمهم على الدس

قال مراسلنا من طول كرم

ابرق بعض الاهلين برقية للمجلس الاسلامي الاعلى يشكون من تجاوز وقع على ارض الوقف التي انقذها سماحة الحاج امين افندي الحسيني من أيدي الصهيونيين ويتذمرون من عبد الرحمن بك التاجي. ولم تنشر الجامعة ولا مراسلها في طول كرم عن هذه القضية اي شيء، ولم تتناول البحث فيما يتعلق بها. ومع ذلك طلعت علينا في هذين اليومين جريدة الصراط لصاحبها الجيد الذ كثير الصدق والفضل العالم العلامة والحبر الفهامة الشيخ القلقيلي وبين طياتها قطعة تحاول فيها أن تنسب هذا العمل لمراسل الجامعة وانه بوحي منه ونحن ما كنا لنعبأ بكلمتها المذكورة التي تقصد فيها الدس والفساد لولا نسبتها الينا افتئاتاً ما هو في صاحبها من الاعمال. فنحب ان نفهم الشيخ ومن هم على شاكلة الشيخ اننا اذا خاصمنا فانما نخاصم على ملأ من الناس ولا نعرف الوقيعة والدسائس طريقاً ويكفي ان يعلم القاصي والداني ان جريدة الصراط غير صادقة في كل ما نسبته للمخلصين من التهم وما كالته من الشتائم ولو علم الشيخ من هو مراسل الجامعة في طول كرم لطأطأ رأسه خجلا من نسبة ما نسبه اليه ولكن العقل يزين صاحبه...

واني اقسم ان الشيخ القلقيلي لو سئل عن سبب الحرب الناشبة بين الصين واليابان لقال ان سببها رئيس المجلس الاسلامي والجامعة العربية ومراسلوها. فسبحان واهب العقول !!

جيش جديد

في جبل الدروز

من انباء جبل الدروز ان الحكومة تريد تأليف فرقة جديدة احتياطية من الفرسان. وقد عقد اجتماع في (شهباء) عرضت في اثنائه جنود المتطوعين الجدد

الميجر كامبل

يزور اكودات اسرائيل

زار المستر كامبل حاكم لواء القدس صباح يوم الجمعة جمعية اكودات اسرائيل، وكان برفقته المستر جاكوبس وكيله.

في البحر الميت

زار اللورد كانكونر احد مديري شركة البوتاس الفلسطينية محدودة الضمان، البحر الميت عدة مرات وتفقد الاعمال هناك.

وقد غادر اليوم القدس بالطيارة ذاهباً الى عمان.

من سخافاتهم !!

نشرت جريدة مرءاة الشرق في عددها الصادر بتاريخ ١٣ تشرين الثاني قطعة عن زيارة البارون روتشلد للحرم الشريف زعمت فيها ان المذكور لما زار الحرم الشريف كان في استقباله سعادة امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى وسكرتير المجلس الشيخ سعد الدين افندي الخطيب، وشيخ الحرم الشريف وانهم استقبلوه بالمجاملة والود، وانه بعد الزيارة قدم مبلغ خمسة جنيهات لفضيلة شيخ الحرم الذي دفعها بدوره اعانة للمجلس الاسلامي، وانه في مساء اليوم المذكور زار امين بك التميمي البارون روتشلد في فندق الملك داود وجرت بينهما احاديث عدة عن القضية الفلسطينية، الى آخر ما في تلك القطعة من ضروب الكذب والاختلاق الذي يعرف كل وطني وكل عاقل انه محاولة فاشلة للتهويش والتضليل تحاول بها مرءاة الشرق ان تبلغ من اذهان الوطنيين مبلغ الصحة او التشكيك على الاقل وما هي ببالغة. ولا شك ان كل من قرأ سخافة المرءاة هذه، كان جوابه عليها الهزؤ والسخرية بمخترعيها ومروجيها

مزارعو مادبا

اتصل بجريدة الاردن أنه يوجد في مادبا ما يزيد عن ٤٠ في المائة من المزارعين سوف لا يقدرون على زراعة اراضيهم اذا لم تقدم لهم الحكومة البذار، وان عشيرة بني حميدة لا تملك حبة حنطة واحدة لبذرها في الاراضي، وان بعض المرابين يأخذون عن كل جنيه يقرضونه للمزارع مائة صاع حنطة للبيدر.

مقال من المجدل

جاءنا من الوطني صالح افندي خضرة من مجدل عسقلان مقال يستنكر فيه ما تكتبه مرءآة الشرق من بذاء وهراء ويشكر لسماحة المفتي الأكبر جهوده في سبيل صيانة حقوق المسلمين ورفع شأنهم وتعزيز مكانتهم.

دار للايجار

واقعة في البقعة التحتا ملك السيد عمر بركات مؤلفة من طابقين، كل طابق يحتوي على خمس غرف فسيحة مع منافعها، ولها بستان جميل يحيط بالدار، وبئر ماء ويوجد مخزنان للاصقان للبستان، فمن اراد الاستئجار او زيادة الاستيضاح عن الدار فليراجع السيد عبد الباري بركات في سوق البازار او السيد حافظ عماشة النابلسي الخياط في سوق الحصر.

اضطهاد اليهود

في بولونيا

لندن في ١٤ نوفمبر — اقفلت جامعات بولونيا كلها عدا جامعتي بوسنان ولوبلن بسبب انتشار العداء ضد الطلبة اليهود. وبعد القلاقل التي جرت في جامعة لمبرج قصد الطلبة البولونيون في جامعة كراكو قاعة المحاضرات لطرد الطلبة اليهود فقبض البوليس على كثيرين

وحركة الاضطهاد تنتقل بسرعة بين أهل كراكو وقد هوجمت المكتبة اليهودية ودكاكين اليهود فيها ونهبت.

مولانا شوكت علي

يزور اليمن

ذكرت صحف دمشق، بناء على كتاب وارد من لندن، ان جلالة الامام يحيى حميد الدين عاهل البلاد اليمنية قد أرسل دعوة الى الزعيم المسلم الهندي الكبير مولانا شوكت علي لزيارة اليمن، وان مولانا شوكت علي قد قرر أيه على زيارة اليمن بعد انتهاء جلسات المؤتمر الاسلامي

بيروت تشترك

في المؤتمر الاسلامي

ذكرت صحف بيروت ان صاحبي الفضيلة المفتي والقاضي وحضرات عمر بك الداعوق وعمر بك بيهم والمجلس الاسلامي وبعض اعيان المسلمين في بيروت تلقوا دعوات خاصة لحضور المؤتمر الاسلامي العام.

وقد انتخب المجلس الاسلامي في بيروت فضيلة الشيخ مصطفى افندي الغلاييني ليمثله في المؤتمر. وسيلبي الدعوة جميع الذين ارسلت لهم الدعوات وسيذهبون الى القدس في الوقت المعين.

تمديد الاتفاق الجمركي

بين فلسطين وسوريا

ذكرت جريدة الاحرار انه وضع في بيروت يوم ١٢ تشرين الثاني قرار وقعت عليه السلطتان المنتدبتان في فلسطين وفي لبنان وسوريا. وهذا القرار ناطق بتمديد الاتفاق الجمركي ومعاهدة حسن الجوار سنتين اخريين اعتباراً من تاريخ انتهاء أجل المعاهدة الاولى المرعية الاجراء

اجتماع يهودي

ضد الاحصاء

عقد الصهيونيون الريفيزيونست في القدس امس الاول اجتماعاً كبيراً في صالة افيف القيت فيه عدة خطب ضد الاحصاء، وانتهى بأن القى البوليس القبض على عدد من المجتمعين

وقد حاول المجتمعون اثناء خروجهم من الصالة القيام بمظاهرة واخذوا ينشدون ويصيحون، وقد طلب منهم رجال البوليس التفرق فلم يأبهوا لكلامه، وتقول البالستاين بولتين ان ضابط البوليس سيكريست قد ناله نصيب من سخط المتظاهرين وانهم اعتدوا عليه.

واعتدى البوليس بدوره على بعض المتظاهرين.

الا ان الصحف اليهودية قامت قيامتها وادعت ان رجال البوليس اعتدوا على الذين اصاخوا للأوامر وأخذوا يتفرقون، وقالت ان ثلاثة من رجال البوليس انهالوا على متظاهر صغير ضرباً ولكما حتى كاد يغمى عليه...

في القضية الارثوذكسية

جاءنا مقال من الوطني الفاضل جورج افندي موسى سحار من القدس انحى فيه باللائمة على اللجنة التنفيذية الارثوذكسية لقيامها بمفاوضات مع القائمقام البطريركي لم يدر الشعب الارثوذكسي فحواها بالرغم من الحاحه على نشرها. وقال ان اللجنة التنفيذية بدلا من ان توضح حقيقة المفاوضات المذكورة (عمدت الى دفع بضعة افراد من الشعب الارثوذكسي الذين حملوا حملاتهم المقوتة على الهيئة الوطنية بقصد هدمها وهي الواقفة لهم وللا كايروس اليوناني بالمرصاد)..

وقال ان الهيئة الوطنية الارثوذكسية لا تشتغل الا جهاراً ولم تظهر تكتما في أي عمل من اعمالها، وختم مقاله طالباً من اللجنة التنفيذية ان تنشر بياناً بحقيقة المفاوضات (التي قد تكون في غير صالح الطائفة الارثوذكسية اذ ليست القضية الارثوذكسية مسألة شخصية بل هي قضية عامة تهم اصغر واحد من ابناء الشعب الارثوذكسي).

***

كيف يكيد الصهيونيون للمؤتمر الاسلامي

تابع المقال الافتتاحي

– ونحن ايضاً – نصولا من انواع الدعاية الصهيونية التي يقوم بها ليفي المذكور)

وفي القاهرة ايها القاري ست جرائد تخدم الصهيونية هي (١) البورص اجبسيان (٢) الاورور (٣) لافي جويف وكلها تصدر بالافرنسية، وجريدة «اسرائيل» وهذه قسمان قسم بالعربية وقسم بالافرنسية وجريدة «لاريفورم» وهذه يستخدمها اليهود والصهيونيون لدعايتهم وتنفيذ اغراضهم، وتوجد غير هذه صحف اخرى يؤثر عليها اليهود بالمال والاعلانات وغير ذلك من وسائل الترغيب. فدار ليفي بفخري على مكاتب الصحف الصهيونية والمتصهينة حيث اتفقا مع اصحابها على مقاومة المؤتمر الاسلامي وبث الدعاية ضده، فصارت هذه الصحف تهاجم المؤتمر بكل شدة. ولليهود قوة في مصر بواسطة شركاتهم واموالهم وصحافتهم كما هو معلوم ومن رجالهم يوسف باشا قطاوي والخواجة موصيري وغيرهما من الاغنياء واصحاب الشركات.

وعاد فخري – او «الوطني الصادق» على حد تعبير مرءاة الشرق – خلسة كما ذهب، وهو يظن انه قام بعمل كبير وحصل على رضا الذين ارسلوه وزوده، ولكنه لا يدري ان الله لا يصلح عمل المفسدين، وجعل يتابع عمله الافسادي في القدس واخذ هو والصهيونيون يرقبون اثر الحملة التي قام بها بعض العلماء والازهريين على المؤتمر الاسلامي بقلوب جذلة ونفوس مبتهجة مقدرين ان هذه الحملة منساقة في سبيل اغراضهم وموافقة لنواياهم. فلما انتهت الضجة في مصر بذهاب سماحة المفتي الاكبر ومساعيه الموفقة نزل الهم الاكبر على الصهيونيين واعوانهم واخذوا يضربون اخماساً باسداس، ويعملون الرأي فلم يكن في رأيهم بد من «تسفير» فخري مرة ثانية الى القاهرة سراً ليعيدوا الكرة رجاء ان يتمكنوا من احداث شغب جديد على المؤتمر. وفعلاً سافر فخري خلسة الى يافا عصر يوم الخميس السابق بالسيارة زيادة في الايهام والتضليل ثم سافر صباح يوم الجمعة في ١٣ تشرين الثاني الى القاهرة بالقطر ليجتمع بصديقه الادون ليفي مرة ثانية لينسجا خيوط المؤامرة على المؤتمر الاسلامي

***

وفي هذه الغضون تطلع علينا مرءآة الشرق بمقال افتتاحي طويل بتاريخ ١٠ تشرين الثاني بقلم الوطني الصادق – على تعبيرها – يتكلم فيه فخري على المؤتمر الاسلامي وليلة المعراج!! وعلى «الشكوك والريب» التي تلحق بغايات هذا المؤتمر ولجنته التحضيرية. وهذا لا يهمنا كثيراً لان فخري ومرءآته وصراطهما زالوا منذ زمن طويل يشغبون على المؤتمر والقائمين بالدعوة اليه فليس في المقال شيءٌ جديد من هذا القبيل، وانما فيه شيءٌ جديد آخر من قبيل آخر هو قبيل الدعاية للطائفة اليهودية والفكرة الصهيونية دعاية لم نسمع مثلها قبلا ولم يجرؤ على التفوه بها عربي قبل اليوم، فقد شاء ربك ان تزل قدم فخري وهو مسترسل في سفسطته عن المؤتمر الاسلامي ويهوّ قلمه فتقبض عليه متلبساً بجريمة الدعاية لليهودية والصهيونية دعاية لا نظير لها ولم يقل اليهود والصهيونيون انفسهم مثلها في انفسهم. واليك موضع الشاهد والدليل في ذلك المقال

قال فخري في العمود الثاني ما نصه بالحرف في معرض كلامه على الاضطهاد والامم المضطهدة:

«... اجل هو الاضطهاد الذي يجمع شمل الامم والشقاء هو الذي يوحد بينها ولولا الاضطهاد ولولا العذاب لما كان لنا حتى اليوم (انتبه ايها القاريْ الى قوله كان لنا) في مجموع هذا العالم طائفة تسمى الطائفة اليهودية. هذه الطائفة التي لم يقصر العالم اجمع في اتخاذ ما امكنه من الوسائل في جميع ادوار التاريخ السالف وفي هذه الايام ايضاً لابادتها او على الاقل لتغيير قوميتها وطمس معالم ديانتها فما كانت سلسلة العذاب الذي نزل فيها والارهاق الذي حل بها الا جامعاً لشملها مقوياً لعزيمتها مضاعفاً لايمانها جاعلا من مجموعها المشتت المتفرق كتلة قوية تتغذى بالآلام التي كونت في مجموع جسمها عضلات قوية تكسرت عليها سيوف المضطهدين وتحطمت سهام المغيرين (كذا). وبعد آلاف من السنين نرى الطائفة اليهودية تقوم فيها فئة صهيونية تعززها اليهودية العالمية تطالب بوطن قومي في فلسطين .. ومع الاسف يناصرها في طلبها هذا اكثر دول الارض واعظمها نفوذاً. هذا مثل بسيط عن الامم المتحدة يكونها الاضطهاد فيرسم لها مطلباً سامياً تركض وراء تحقيقه ...»

هذا ما يقوله فخري النشاشيبي في معرض الكلام على كيفية تكوين الاضطهاد للأمم. وهو قول في بيان مزايا اليهود وفضائلهم وصلابتهم، لم يقله بن آفي ولا المالح حتى ولا جابوتنسكي أو فون ويزل من الصهيونيين الذين تتأجج في صدورهم نيران الحماس الصهيوني. ولا تغرنك ايها القاريْ كلمة «ومع الاسف» فهذه انما وضعت من جهة لقطع آمال المسلمين والعرب في عدالة قضيتهم بايهامهم ان اكثر دول الارض تناصر الصهيونيين فلا مطمع للعرب اذاً في خلاص بلادهم من نير الاستعباد الصهيوني فينبغي عليهم الرضوخ والاستكانة، ومن جهة ثانية للتخلص من موقف الريب والاتهام ان الكاتب هو من الموافقين على الوطن القومي لان احداً من العرب لم يجرؤ الى اليوم على الاعتراف علناً بالوطن القومي اليهودي في فلسطين

هذا نموذج مما تكتبه مرءآة الشرق باقلام «وطنييها الافاضل» للدعاية للصهيونية وما ذكرناه سابقاً عن اسفار فخري النشاشيبي السرية نموذج للغارات الاثيمة التي يشنها الصهيونيون على المؤتمر. وانا ليسوءنا ان نضطر في معرض الدفاع عن المؤتمر الاسلامي لذكر اسم فخري النشاشيبي ومرءاة الشرق والصراط المستقيم وما الى ذلك من الاسماء المعروفة قيمتها وحقيقتها عند الرأي العام وكنا نرغب ان ننزه القلم عن ذكرها، ولكننا اضطررنا الى ذلك لبيان اغراض الصهيونية ومرامي هذه الحملات المدبرة بليل على سلامة الوطن.

اما بقية ما اشتملت عليه مرءاة الشرق من صنوف البذاء الذي اصبحت حقولها مرتعاً خصيباً له، فلا شأن لنا به، ومردود على قائليه وكاتبيه من ابناء الشوارع. تعالى الله، يا سلم بن عمرو

اذلَّ الحرص اعناق الرجال

الجهاد في طرابلس

استأنف المجاهدون في طرابلس جهادهم المبارك، وشرعوا يهاجمون القوات الايطالية بما في قلوبهم من قوة ايمان، وبما في نفوسهم من عزم صادق. وقد اضطر الجنرال غراتسياني ان يرسل قوة كبيرة للوقوف في وجه المجاهدين وصد هجماتهم.

وجاء في برقية من روما ان احدى المعارك بين المجاهدين والايطاليين اسفرت عن قتل بعض من الجنود والمجاهدين، وان الايطاليين تمكنوا من أسر بعض اشخاص، وان جنود الصحراء التقت بقافلة من المجاهدين يحرسها خمسون شخصاً فطلبت نجدة من المدرعات والطيارات التي قصدت الى مكان المجاهدين وقتلتهم.

ولا شك ان صدور هذا الخبر من مصدر ايطالي يجعلنا في شك من صحة الرواية المذكورة.

فقد سفينة انكليزية

في مياه الصين

هونغ كونغ في ١٣ نوفمبر – جنحت السفينة الانكليزية (ليتر سفيلد) المعدة لالتقاط الالغام الى الصخور أمس صباحاً في جزيرة تونغ يونغ على اثر عاصفة شديدة. وكانت تقل الاميرال السر هوارد كيلي القائد العام لمحطة الصين الجوية. وتعد السفينة الان بحكم المفقودة تماماً.

وقد لبت احدى البواخر الالمانية نداء الاستغاثة الذي ارسل باللاسلكي كما لباه الطرادان سيفولك وكورنوال فاسرعت الى محل الحادثة وانقذت الذين كانوا على ظهر السفينة الانكليزية.

غاندي يتنبأ!

نشرت جريدة (الستار) ان غاندي صرح لمكاتب جريدة اميركية ان مؤتمر المائدة المستديرة سيخفق، وانه يتنبأ عن العودة الى العصيان المدني ومقاطعة البضائع الانكليزية اذا لم يعط المستر مكدونلد الهند الدستور الذي تطلبه.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

خطابان سياسيان

تابع المنشور على الصفحة الاولى

حقوق ومسئوليات وعملت متجهة نحو الغاية المنشودة للبلاد، هناك امكنها ان تتمتع بثقة الشعب

اما وطالما الحال على ما هي عليه الان فمن المواربة ان يقول الانسان ان هذه الحكومة او غيرها تتمتع بثقة الشعب اللهم الا اذا كان جناب المعتمد البريطاني يريد ان يقول (انا الشعب والشعب انا) متمثلا (بلويس الرابع عشر) الذي قال (انا الحكومة والحكومة انا) ولم يجرؤ ان يقول (انا الشعب والشعب انا)

نحن لا نلوم دولة المعتمد البريطاني على ثقته بالحكومة الحاضرة ولا نريد ان نجادله بما هو واثق به من قدرتها على القيام بمهمتها الصعبة. ورغم اننا لا نقصد ان أن نتناول في مقالنا هذا الحكومة ورجالاتها ولا ان نبحث بمؤهلاتهم، غير انه لا يسعنا الا ان نسأل دولة المعتمد من اين عرف ان الحكومة الحاضرة تتمتع بثقة الشعب ومن هو ادرى بالشعب وثقته واحرى بامتداح الحكومة أسمو امير البلاد المعظم ام دولة المعتمد

ثم كيف يمكن لاية حكومة ان تتمتع بثقة الشعب وهي مغلولة الايدي مقيدة حتى في اتفه الامور واقل المسائل.

فليقل دولة المعتمد ما شاء ان يقول ولكن شيئاً واحداً اريد ان اقوله له هو ان هذه الحكومة او غيرها لا يمكنها ان تتمتع بثقة الشعب ما لم تكن مطلوقة اليد تعمل متجهة نحو الغاية المنشودة للبلاد ضمن ما خولت من حقوق ومسئوليات وارجو ان يثق دولته ان الامة تعرف ما لها من حقوق سليبة وما لديها من عهود مخلوفة وانها سوف لا تكف عن المطالبة باحترام العهود وعدم التدخل فيما لها من حقوق

عمان: المحامي نظمي عبد الهادي